[186] و (منهم) اسماعيل بن عبدا بن اويس، فقد نقل في هذين الكتابين المتقدمين اعني التهذيب والميزان: " ان ابن معين قال عنه: لا يساوي فلسين. وقال ايضا: هو وأبوه يسرقان الحديث " ونقلا غير هذا من الطعون الشديدة فيه. و (منهم) عبدا بن صالح المصري طعن فيه في التهذيب والميزان نقلا عن ثقاة العلماء بأنه يكذب وليس بشئ وليس بثقة، وقال في الميزان: " روى عنه البخاري في الصحيح ولكنه يدلسه فيقول عبدا ولا ينسبه " فانظر واعجب. و (منهم) عمران بن حطان السدوسي الخارجي المعروف، وقد روى عنه البخاري وقد أكثر علماء الرجال من الطعن فيه، وهو المادح لابن ملجم بقوله المشهور: يا ضربة من تقي ما أراد بها * إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا و (منهم) عنبسة بن خالد الذي كان على خراج مصر وكان يعلق النساء بالثدي، فقال عنه يحيى بن كثير كما في التهذيب والميزان: " إنما يحدث عنه مجنون أو أحمق لم يكن موضعا للكتابة عنه ". و (منهم) محمد بن سعيد الكذاب المشهور الذي صلبه أبو جعفر على الزندقة قال في الميزان: " روى عنه ابن عجلان والثوري ومروان الفزاري وابو معاوية والمحاربي وآخرون، وقد غيروا اسمه على وجوه سترا له وتدليسا لضعفه " إلى أن قال أحد العلماء: " قلبوا اسمه على مائة